برنامج مقترح قائم على استراتيجيه تعلم الأقران فى تنمية بعض المهارات اللغوية وأثره على اكتساب بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال بطيئى التعلم فى رياض الأطفال

إعداد

د.نجلاء يوسف حواس

أستاذ مساعد – جامعة تبوك

مدرس المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة بورسعيد

الملخص

يهدف البحث إلى تعرف أثربرنامج قائم على استراتيجيه تعلم الأقران فى تنمية بعض المهارات اللغوية وأثره على اكتساب بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال بطيئى التعلم فى رياض الأطفال ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثه الأدوات التالية :

- اختبار رسم الرجل لقياس الذكاء (من إعداد جودانف – هارس)
- استمارة ملاحظة الطفل بطيئى التعلم (إعداد الباحثة)
- اختبار مهارات التحدث والتهيئة للقراءة (إعداد الباحثة)
- مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد الباحثة)

وقد أظهر البحث ما يلى :

- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة على اختبار مهارات التحدث وذلك فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية .
- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة على اختبار مهارات التهيئة للقراءة وذلك فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية .
- ديوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية وذلك فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية .
- البرنامج المقترح ذات حجم تأثير لتحليل التباين دال إحصائيا من النوع القوى على المهارات اللغوية والمهارات الاجتماعية

Abstract

The research problem is as follows
How effective is the peer learning strategy in developing linguistic and social skills in slow learning kindergarten (5-60) children?

Research tools The research uses the following tools
- the man drawing intelligence test (by Godanf Hars).
- notes- sheet about the sow learning child.
- reading and speaking skills test.
- social skills test.

Research findings
- There is a statistic significant difference between the marks of the experimental group and the controlled group in the speaking-skills test in favour of the experimental group.
- There is a statistic significant difference between the marks of the - experimental group and the controlled group in the reading test in favour of the experimental group.
There is a statistic significant difference between the marks of the - experimental group and the controlled group in the social skills test in favour of the experimental group.
- The proposed program of effect size for a statistically significant analysis of variance of the forces on the type of language skills and social skills

المقدمة

تعد مرحلة ما قبل المدرسة من أهم المراحل في حياة الإنسان ؛ ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل وتتفتح مواهبه ويكون قابلا للتأثر والتوجيه والتشكيل ، ولقد أشارت الأبحاث والدراسات النفسية إلى خطورة هذه المرحلة وأهميتها، في بناء الإنسان وتكوين شخصيته وتحديد اتجاهاته في المستقبل .

وذكرت "فاطمة حنفي" أن معظم الدراسات التربوية الحديثة في مجال تربية الطفل أكدت على ضرورة تصميم برامج تربوية تزود الأطفال بخبرات تتناسب وخصائصهم وقدراتهم العقلية واللغوية، وذلك على أسس علمية تربوية سليمة ، وهذا يجعل تنمية المهارات اللغوية لطفل الروضة ضرورة ملحة تؤتى ثمارها إذا ما تمت بطرق وأساليب تربوية حديثة (حنفي ، ١٩٩٥، ٨٠) .

ولكي يتم تنمية المهارات اللغوية لابد من مراعاة ما يوجد بين هؤلاء الأطفال من فروق فردية، فكل طفل وحدة فى حد ذاته ، له استعداداته وقدراته وميوله وحاجاته واتجاهاته التي تختلف عن غيره، كما أن الأطفال غير متساويين فى ذكائهم وقدراتهم ، ونتيجة لوجود هذه الفروق الفردية بين الأطفال نجد أن هناك بعض الأطفال يعانون من صعوبات في التعلم ، ولديهم بعض المشكلات التي تمثل عوائق بالنسبة لهم في سبيل تقدمهم في التحصيل الدراسي ، وتحقيق أهدافهم في الحياة ومن ضمنهم فئة الأطفال بطيئى التعلم.

فقد أشارت دراسة (Paltyshev,1992) إلى أن الأطفال بطيئى التعلم لا يحققون مستويات مرتفعة من التحصيل داخل الفصل؛ إلا إنهم قد يكونوا موهوبين ، لذا فإنه يجب على المعلمين أن يبحثوا عن طرق تدريسية مناسبة لكي يظهر كل طفل أفضل ما عنده أو ما لديه لكي يتكيف مع بيئته بشكل فعال .

ومن هنا نجد أن هؤلاء الأطفال في حاجة إلى رعاية خاصة حتى تمكنهم من تحقيق مستوى مناسب من التحصيل ، نظرا لأنهم يجدون صعوبة في مواءمة أنفسهم مع المناهج ، فهم يحتاجون إلى طرق تدريسية تتفق مع خصائصهم .

وتأتى إستراتيجية تعليم الأقران لتحقق التوافق الذي ينشده طفل الرياض بطيئى التعلم، لأنها توفر تعليما ناجحا يعتمد على التفاعل الإيجابي للأطفال مع أقرانهم العاديين فيجيبون بسرعة ويقلدون أقرانهم من خلال الملاحظة ، كما تساعد الإستراتيجية على توفير جو الطمأنينة وعدم الرهبة ، فالتفاعل مع طفل آخر يوفر الفرصة للمناقشة والتساؤل والتغذية الراجعة المباشرة ، ويؤدى لنمو العديد من المهارات اللغوية والاجتماعية، إلى جانب تطوير أنماط التفاعل المتبادلة بين كلا الطرفين (Young&Martin,2000)

وقد يواجه الطفل عديدا من التحديات فى المواقف الاجتماعية أثناء تفاعله مع الأقران ، إذ تتطلب هذه المواقف مجموعة من المهارات الاجتماعية المركبة التى تمكن الطفل من حل المشكلات الاجتماعية، وأطلقت سبنس على ذلك مصطلح الإدارة الناجحة للمواقف الاجتماعية (Spence,2003)

وقد أسهمت نتائج الدراسات التي هدفت دراسة المظاهر الاجتماعية والانفعالية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم وبطيئى التعلم في لفت الأنظار إلى أهمية تشخيص هذه المظاهر، والتعرف على أسبابها وعلاجها حيث وجد (Pavri&Luftig,2000) أن الأطفال ذوى الحاجات الخاصة المدموجين في الصفوف العادية أكثر شعورا بالوحدة وغير محبوبين ، ويتم تجاهلهم وإهمالهم ، مما يشير إلى أنهم يدركون أنفسهم كمعزولين في مواقف الدمج الصفية .

ولهذا أصبح إهمال التفاعل الاجتماعي لبطيئى التعلم مشكلة ملحة يجب الاهتمام بها ، لأن ترك هذه المشكلة دون مواجهه واعية يؤدى إلى إعاقة عملية التعلم فضلا عن توليد ضغوط نفسية وتربوية ومادية واجتماعية لتشمل الفرد والأسرة والمجتمع .

ومن هنا جاء البحث الحالي يهدف لإعداد برنامج مقترح قائم على استراتيجيه تعلم الأقران في تنمية بعض المهارات اللغوية وأثره على اكتساب بعض المهارات الاجتماعية لدى الاطفال بطيئى التعلم في رياض الأطفال

الإحساس بالمشكلة

من خلال الإطلاع على نتائج بعض الدراسات منها (Banney &Nichalson(1998),Brawn&Hunt(1991) , رضوان (١٩٩١) ، اللباد (١٩٩٦)، مندور (١٩٩٣) ، شحاتة (١٩٩٥) يمكن أن نحدد أوجه القصور على النحو التالى :

١- أن التعليم السائد في رياض الأطفال ما هو إلا صورة مصغرة من التعليم في المدارس الابتدائية بمعناه التقليدي؛ الأمر الذي يتنافى مع طبيعة رياض الأطفال باعتبارها مرحلة إكساب العديد من الخبرات والمهارات .
٢- يتم في هذه المرحلة التركيز على النواحي المعرفية التي تقوم على التلقين في كثير من الأحيان بقصد إعداد الأطفال لمرحلة التعليم الاساسى
٣- النقص في توفير البيئة التربوية بمثيراتها ومنبهاتها ،مما لا يعطى للطفل فرصة للنمو المتكامل.
٤- أن هذه المرحلة تشكل أشتاتا لا تضمها فلسفة واضحة موحدة تنبثق من نظرتنا إلى هذه المرحلة المهمة فى حياة الطفل العربي .
٥- أن كثيرا من دور الحضانة أو رياض الأطفال ليس لها من دور الحضانة أو الرياض إلا اللافتة ، وهى في واقعها أماكن لإيداع الأطفال حتى تعود أمهاتهم من العمل .

٦- التهيئة اللغوية في هذه المرحلة لا تتم بصورة شاملة وسليمة ؛ حيث لا توفر رياض الأطفال للطفل البيئة الغنية بالمثيرات والتي تسهم في تربيته تربية شاملة متكاملة .

٧- عجز الكثير من الأطفال عن فهم معظم الكلمات التي تحتوى عليها الكتب المستخدمة فى هذه المرحلة .

٨- تدنى مستوى المواد التعليمية سواء الجاهزة أم المنتجة محليا والتي تتناسب مع الأهداف التعليمية والبيئية التدريسية لهذه المرحلة .

٩- أن الكثير من الصور والرسوم في كتب رياض الأطفال غير مناسبة سواء من ناحية خصائص الصور والرسوم الجيدة، أم من ناحية استخدامها وألفة الطفل بها .

١٠-قلة الخطط و البرامج المقصودة لعلاج ومساعدة بطيئى التعلم في هذه المرحلة .

وفى ضوء ما تقدم استشعرت الباحثة أهمية إجراء الدراسة الحالية كمحاولة لتنمية بعض المهارات اللغوية والاجتماعية

مشكلة البحث

تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي :

*ما أثر برنامج مقترح قائم على استراتيجيه تعلم الأقران فى تنمية بعض المهارات اللغوية وأثره على اكتساب بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال بطيئى التعلم فى رياض الأطفال ؟

وبتفرع عنه الاسئلة التالية:

- ما المهارات اللغوية المناسبة لاطفال رياض الأطفال بطيئى التعلم؟
- ما صورة البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية تعلم الأقران لتنمية بعض المهارات اللغوية الاطفال رياض الأطفال بطيئى التعلم؟
- ما أثر البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية تعلم الأقران على تنمية بعض المهارات اللغوية لاطفال رياض الأطفال بطيئى التعلم؟
- ما أثر البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية تعلم الأقران على اكتساب المهارات الاجتماعية لاطفال رياض الأطفال بطيئى التعلم؟

أهمية البحث

- تحديد بعض المهارات اللغوية الضرورية لأطفال ما قبل المدرسة بطيئى التعلم .
- تقديم برنامج مقترح يساعد على اكتساب مهارتى التحدث والتهيئة للقراءة .
- اكساب الأطفال بعض المهارات الاجتماعية التى تساعدهم على التعايش مع المجتمع الخارجى
- تقديم أنشطة متنوعة يتم صياغتها واختيارها في ضوء آراء النظريات اللغوية عن لغة الطفل والتي تتلاءم مع الأطفال بطيئى التعلم .

- تدريب الأطفال بطيئى التعلم على إحدى الأنماط الحديثة للتعلم لمواكبة التطورات العلمية في العصر الحالي.
- مساعدة معلمات رياض الأطفال على استخدام بعض الاستراتيجيات التدريسية التي تراعى الفروق الفردية وخاصة بطيئى التعلم .
- فتح المجال أمام الباحثين لاستخدام طرق واستراتيجيات حديثة فى تدريس المفاهيم المختلفة لبطيئى التعليم بمرحلة رياض الأطفال .

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

- يقتصر البحث الحالى على مهارات التحدث والتهيئة للقراءة اللازمة لأطفال رياض الأطفال .
- مجموعة من الأطفال بطيئى التعلم بالمستوى الثاني لمرحلة رياض الأطفال الملحقة بمدارس منطقة تبوك وهذه المرحلة نستطيع فيها تحديد فئة الأطفال الذين لديهم بطء في التعلم من خلال التعرف على مستوى تحصيلهم في العام الماضي ، ومدى استيعابهم للمفاهيم اللغوية
- تنمية بعض المفاهيم اللغوية المرتبطة بمهارة التحدث ومهارة التهيئة للقراءة .
- استخدام إستراتيجية تعلم الأقران اعتمادا على توظيف القصة والصور والرسوم التعليمية .

فروض البحث

تحاول الدراسة التحقق من صحة الفروض التالية :

- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (بطيئى التعلم)ودرجات المجموعة الضابطة (بطيئى التعلم)على اختبار مهارات التحدث، وذلك في التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية .
- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية(بطيئى التعلم) ودرجات المجموعة الضابطة(بطيئى التعلم) على اختبار مهارات التهيئة للقراءة، وذلك في التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية .
- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية(بطيئى التعلم) ودرجات المجموعة الضابطة (بطيئى التعلم)على مقياس المهارات الاجتماعية المصور، وذلك في التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية .
- البرنامج المقترح ذات حجم تأثير لتحليل التباين دال إحصائيا من النوع القوى على المهارات اللغوية والمهارات الاجتماعية.

أدوات البحث

يستخدم البحث الحالي الأدوات التالية :

- اختبار رسم الرجل لقياس الذكاء (من إعداد جودانف – هارس)
- استمارة ملاحظة الطفل بطيئى التعلم (إعداد الباحثة)
- اختبار مهارات التحدث والتهيئة للقراءة (إعداد الباحثة)
- مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد الباحثة)

المواد التعليمية

- قائمة مهارات التحدث والتهيئة للقراءة (إعداد الباحثة)
- قائمة المهارات الاجتماعية اللازمة لأطفال المرحلة .(إعداد الباحثة)
- البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية تعلم الأقران (دليل المعلم – كراسة أنشطة للأطفال)

إجراءات البحث

- الاطلاع على المراجع والبحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وذلك لتحديد الرصيد اللغوي الذي يستخدمه الأطفال من (٥-٦) سنوات وخصائص لغة الأطفال عامة ، وخصائص الأطفال بطيئى التعلم خاصة .
- بناء استمارة ملاحظة سلوك الطفل بطيئى التعلم وضبطه من خلال عرضه على المحكمين، وحساب الثبات والصدق .
- تحديد فئة الأطفال بطيئى التعلم من خلال تطبيق (اختبار رسم الرجل – واستمارة الملاحظة – وفحص سجل الطفل).
- إعداد قائمة مبدئية لمهارات التحدث والتهيئة للقراءة اللازمة لاطفال رياض الأطفال بطيئى التعلم
- (٥- ٦) سنوات، وعرضها على المحكمين المتخصصين والتعديل في ضوء آرائهم.
- بناء البرنامج المقترح في ضوء الأسس والمعايير الواجب توافرها، ثم عرض البرنامج على المحكمين والتعديل في ضوء آرائهم .
- بناء اختبار مهارات التحدث ومهارات التهيئة للقراءة وضبطه من خلال عرضة على المحكمين وحساب الثبات والصدق .
- إعداد قائمة مبدئية للمهارات الاجتماعية اللازمة لاطفال رياض الأطفال بطيئى التعلم .
- بناء مقياس المهارات الاجتماعية المصور وضبطه من خلال عرضه على المحكمين، وحساب الثبات والصدق .
- تطبيق أدوات البحث قبليا على مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة)

- تدريس البرنامج للمجموعتين (التجريبية باستخدام استراتيجية تعلم الأقران)، و(الضابطة بالطريقة المعتادة).
- تطبيق أدوات الدراسة بعديا على المجموعتين .
- رصد النتائج وتفسيرها وتقديم المقترحات والتوصيات .

مصطلحات البحث

الطفل بطيىء التعلم :

هو الطفل الذي يجد صعوبة في تعلم المهارات اللغوية وينخفض مستوى تحصيله عن متوسط تحصيل أقرانه ، وذلك بسبب قصور في : النواحي (العقلية – الجسمية – الاجتماعية – الانفعالية) كما يقسيها بطاقة الملاحظة أو قصور في مستوى ذكائه وتتراوح نسبة ذكائه بين ٧٠-٩٠ درجة كما يقيسها اختبارات الذكاء غير اللفظية

إستراتيجية تعلم الأقران

طريقة للتعلم توفر تفاعلا بين الطفل بطيىء التعلم وزميل له من الأطفال العاديين في نفس عمره بتكليف من المعلمة يهدف إلى قيام الزميل بالتعليم لتعزيز موضوع ما في علاقة أحادية الطرف (one-way)

المهارات الاجتماعية

يعرفها (Gresham,1996) على أنها : سلوكيات متعلمة ومقبولة اجتماعيا، تمكن الفرد من التفاعل بكفاية مع الآخرين ، وتجنب السلوكيات غير المقبولة اجتماعيا ، فالمشاركة والمساعدة وعلاقة المبادرة ،وطلب العون ، وتقديم النصائح ، وقول كلمات مثل شكرا ، أو إذا سمحت هي أمثلة على المهارات الاجتماعية " وتتبنى الباحثة هذا التعريف

الإطار النظري

أولا: الطفل بطيئى التعلم

تعتبر مرحلة رياض الأطفال الفترة الحاسمة التي تتكون خلالها المفاهيم والمهارات الأساسية للطفل حيث يتمكن الطفل خلالها اكتساب العديد من المهارات والمفاهيم المتنوعة التي تساعده على التواصل مع الآخرين وفهم البيئة من حوله .

ونظرا لوجود فروق فردية بين الأطفال ، فإن هناك بعض الأطفال تنخفض قدراتهم بشكل ملحوظ بالمقارنة بأقرانهم ، وهؤلاء يواجهون مشكلات تمثل عوائق في التحصيل الدراسي وفى تحقيق أهدافهم فى الحياة ومنهم فئة الأطفال بطيئى التعلم .

لذا أصبحت الحاجة ملحة لبذل الجهد لهؤلاء الأطفال ، وذلك لتحقيق تكافؤا الفرص التعليمية وإذا " لم نقدم لهم الاهتمام الذى يتناسب مع قدراتهم ، فإنهم يمثلون فاقدا تعليميا مؤثرا ، حيث

يشعرون بالضآله ويفقدون الثقة بأنفسهم مما يؤدى إلى تسربهم من المدرسة مستقبلا ممثلين أعباء اجتماعية واقتصادية على المجتمع (عبد الله ، ١٩٩٤، ٣)

مفهوم بطيئى التعلم

تعددت التعريفات التي تناولت فئة الأطفال بطيئى التعلم فمنهم ،من اعتمد على نسبة الذكاء فى تعريفه حيث يرى (أبو حطب ، ٢٦٨، ١٩٨٠)، أن الأطفال بطيئى التعلم هم الأطفال الذين نسبة ذكائهم بين (٧٠-٩٠) درجة .

وتشير Brown، بأن الطفل بطيئى التعلم هو مصطلح لوصف الطفل الذي تعد قدرته على التعلم فى كل المجالات متأخرة بالمقارنة بالأطفال في نفس العمرالزمني(Brown&Aglawrd,1987,27)

ومنهم من اعتمد على مستوى التحصيل لتعريف الطفل بطيئى التعلم فوصف Griffin بطيئى التعلم على أنه ذلك المتعلم الذى يفشل في التعلم ولا يحقق نفس المعدل من التعلم الذي يحققه المتعلمين الآخرين (Griffin,1978,13)

وآخرون جمعوا في وصفهم على نسبة لبطيئى التعلم بين نسبة الذكاء ومستوى التحصيل ومنهم (الدعدع) حيث تعرفه بأنه " طفل يبدو سويا فى مظهره وفى استجابته وقدراته الشخصية ، وطبيعيا فى سلوكه وشخصيته ، وتنحصر معاناته فى الصعوبة البالغة في التعلم واستيعاب مواد الدرس التي تطرح فى المناهج الدراسية من حساب وقراءة وكتابة ومناهج وعلوم أساسية أخرى، وتقل نسبة ذكائه عن (٩١) درجة (الدعدع ، ابوفعلى ،١٩٩٢، ٧)

مما سبق يتضح أنه لا يمكن الاعتماد على اختبار الذكاء فقط فى التعرف على الطفل بطيئى التعلم ، لذلك تتفق الباحثة مع التعريف الأخير الذي جمع بين نسبة الذكاء ومستوى التحصيل الدراسي بالنسبة لزمن التعلم لذلك اتجهت الباحثة إلى إعداد استمارة ملاحظة لسلوك الطفل بطيئى التعلم في الجوانب التالية (العقلية – الجسمية –الاجتماعية – الوجدانية) ،لتحديد الطفل بطيئى التعلم .

خصائص الأطفال بطيئى التعلم

يتسم الأطفال بطيئى التعلم بمجموعة من الخصائص التي تميزهم عن أقرانهم العاديين، ويعتبر تحديد الطفل بطيئى التعلم في هذه الخصائص من أدق خطوات وصفه وتصنيفه داخل فئة بطء التعلم .

١ : الخصائص الجسمية

ويتسمون الأطفال بطيئى التعلم ببعض الخصائص الجسمية التي أشار إليها كل من (الدعدع، ١٩٩٢، ١١)، (سليمان ، ١٩٩٦، ٢٠٧)

- أقل طولا وأثقل وزنا وأقل تناسقا .

- قد يكون لديه ضعف فى السمع والأبصار وعيوب فى الكلام .
- يعانى من سوء التغذية ولجلجة أو تأتأة .
- أقل قدرة على القيام بمجهود عضلى وأقل حيويه ونشاطا.
- لدية اضطراب فى مخارج بعض الحروف .
- يطالب برفع الصوت وتكرار السؤال الموجه إليه .

٢ : الخصائص العقلية

وقد أشارت عديد من الدراسات إلى الخصائص العقلية التى يتصف بها الطفل بطيئى التعلم، ومنهم (اسكندر ،١٩٩٣، ١٨٢) (سليمان ،١٩٩٦، ٢٠٨) (Ediger,2000)

- نسبة ذكائه تتراوح بين (٧٠-٩٠)درجة
- ضعف القدرة على الاستنتاج .
- ضعف القدرة على الحفظ والفهم العميق .
- ضعف القدرة على اختزان المعلومات لفترة طويلة .
- أقل إنصاتا للمعلمة ، وأقل تنفيذا للإشارات .
- صعوبة تكرار الأعداد أو الجمل بعد سماعها .
- ضعف القدرة على تذكر الحقائق والعلاقات المختلفة .
- عدم القدرة على التصور والتخيل .
- ضعف عام في القراءة والحساب .
- ضعف القدرة على تكوين ارتباطات بين الألفاظ والأفكار والأشكال .

٣: الخصائص الاجتماعية

نظرا لأن الطفل بطيئى التعلم يكون أقل تكيفا مع الآخرين ويميل للانطواء ،فهو يتميز بعدد من الخصائص الاجتماعية وهى :- . (الدعدع ،١٩٩٢، ١٢)

- عدم الثقة بالنفس .
- ليس لدية القدرة على تكوين صداقات .
- الاعتماد على الغير .
- أنانى قليل التعاون مع الآخرين .
- عدم تحمل المسئولية
- قلة الاهتمام بالدراسة وكثرة الغياب .
- يميل إلى الانقياد .
- ضعيف الشخصية .

- يميل إلى العزلة.

٤ :الخصائص الانفعالية

يتميز الأطفال بطيئى التعلم بخصائص انفعالية تختلف عن أقرانه ويمكن إجمالها في الآتي :

- أقل تكيف مع العاديين، ويميل إلى الانطواء .
- شديد الحساسية والخجل .
- يميل إلى البلادة والخوف والقلق .
- لديه اتجاهات سالبة نحو نفسه ونحو الآخرين .
- يميل إلى العدوانية نحو زملائه ومعلمته .
- نتيجة الإحساس بالفشل فهو يشعر بالدونية .
- لديه ميول انسحابيه وانخفاض قدرته على المثابرة .
- يميل إلى الاكتئاب . (سليمان ،١٩٩٦، ٢٠٨) (سليمان ،٢٠٠٠، ١٤٥)

<u>أسباب بطء التعلم</u>

إن الأطفال بطيئى التعلم أقرب إلى العاديين من حيث القدرة على المواءمة إلا أن قدراتهم على التعلم محدودة ، وقد يرجع بطء التعلم إلى عدة أسباب نوجزها فى الآتي :

- أسباب وراثية

وهذه الأسباب تتعلق بالعوامل الوراثية التى تخص فترة كارتفاع الضغط أو التدخين أو العدوى ،وهناك ما يتعلق بتاريخ الولادة كالإصابة أثنائها أو طوال فترتها وغيرها من العوامل التى تؤدى إلى انخفاض قدرات الطفل الذهنية .

- أسباب نمائية

وتتعلق بالفترة الوليدية لحدوث العدوى أو تشنجات أو إصابة الرأس التي تؤثر على الجهاز العصبي ،أو حدوث مشاكل أثناء النمو أو فترة الرضاعة أو الطفولة المبكرة (Awad,1990)

- أسباب نفسية

كالتوتر الانفعالي أو القلق أو الخوف والفزع أو الاضطرابات السلوكية ،كالسلوك العدواني أو زيادة الحركة أو الانفعال أو التهيج وكل ذلك يؤثر على قدرة الطفل على التعلم .

- أسباب عائلية

كل طفل يعيش معطيات بيئية وعائلية واجتماعية معينه تؤثر على عملية تعلمه، ومن هذه المعطيات الوضع الاقتصادي ، والتكوين العائلي ، والخلقية والثقافية ، المستوى التعليمي للوالدين .

(الدعدع ،١٩٩٢ ، ٢٠-٢٢)

- **أسباب تتعلق بالبرنامج التعليمي**

قد ترجع أسباب بطء التعلم إلى طرق تدريس خاطئة أو بدء التلميذ في خطوة جديدة قبل إتقان الخطوة السابقة أو كفاية الوقت للتعلم أو المبالغة في طول المنهج

(شحاته وآخرون ، ١٩٩٤ ، ١٠٢-١٠٣)

ومن الطرق التى يمكن الاعتماد عليها للتعرف على بطيئى التعلم :

١- فحص سجل الأعمار الخاص بالأطفال في المدرسة .

٢- فحص السجل الخاص بالتحصيل المدرسي والتعرف على الذين تأخروا عن أقرانهم .

٣- تطبيق اختبارين للذكاء أو صورتين متبادلتين لاختبار واحد .

٤- إعطاء اختبارات فردية لكل تلميذ أو لهؤلاء الذين أظهرت الحقائق السابقة أنها متناقضة أو مضللة وغير دقيقة (الدعدع ، ١٩٩٢ ،٣٠)

وفى ضوء ما سبق اعتمدت الباحثة فى تحديد اطفال رياض الأطفال بطيئى التعلم على الأساليب التالية :

- **فحص سجل أعمار الأطفال الخاص بالمستوى الثاني بالروضة .**
- **تحديد مستوى تحصيل الأطفال بناءً على تقديرات معلمات الفصل .**
- **تطبيق استمارة ملاحظة سلوك الطفل بطيئى التعلم .**
- **تطبيق اختبار رسم الرجل لقياس الذكاء (جودانف – هارس).**

<u>ثانيا : إستراتيجية تعلم الأقران</u>

التعاون يعد من أهم عمليات التفاعل الاجتماعي ، ولا تقوم الحياة بدونه، فهو ضروري لبقاء الجماعة وتقدمها وتحضرها ، وأغلب الأنشطة اليومية لا تتم إلا بالتفاعل التعاوني ، لأن الإنسان لا يعيش بمعزل عن الآخرين ، فيعتمد الناس بعضهم على بعض في إشباع حاجاتهم ، الأمر الذي أدى إلى ضرورة وجوده في المجتمعات الجديدة (الجبرى والديب ، ١٩٩٨ ،٩).

وهناك الكثير ممن تناول تفاعل المدرس مع التلاميذ ،أو تفاعل التلاميذ مع المادة الدراسية، ولكن هذه الأشكال على الرغم من أهميتها ليست كافية ، فهناك شكل مهم جدا وهو الأكثر أهمية في تحسين أداء التلاميذ ألا وهو التفاعل بين التلاميذ فيما بينهم ، وهذا التفاعل يكون في شكل اعتماد متبادل ويتحقق هذا التفاعل عندما يكون كل تلميذ فعالا وايجابيا مع التلاميذ الآخرين ، داخل الفصل ، لتحقيق الأهداف المرجوة (خضر ،١٩٩٨،١٦٠)

إن تركيز الأفراد على التعلم التعاوني يمكن أن يغير معايير ثقافة الأفراد ، ويجعلها أكثر تقبلا للامتياز فى مهام التعلم الأكاديمي ،ويمكن أن يفيد التلاميذ ذوى التحصيل المنخفض ، حيث يقوم ذوو التحصيل العالي بتعليم ذوى التحصيل المنخفض ، وهكذا تتوافر مساعدة خاصة من شخص يشاركهم

فى اهتماماتهم ولغتهم الشبابية . ومن هنا يأتي تعليم الأقران ليوفر تعليما فرديا ناجحا يعتمد على التفاعل الإيجابي للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين .

وقد أظهرت دراسة كل من (Johnell L.&Fuchs1997) أهمية إستراتيجية تعلم الأقران في تحسين سلوك الأداء لذوى المشكلات الرياضية ،وأكدت الدراسة على أن التعلم بواسطة الأقران (من الأطفال العاديين مع زملائهم ذوى الحاجات الخاصة) أدى إلى تحسن واضح في أداء المهارات الرياضية لهم .

كما أكدت الدراسة ذاتها على أن الأطفال العاديين الذين حصلوا على مساعدات وتدعيمات من معلميهم قبل الاندماج مع أقرانهم من غير العاديين ، قد أفادوا من حيث كيفية التعامل مع هؤلاء الأقران وتوصيل المهارات الرياضية المستهدفة في البحث بصورة أسهل وأبسط وأكثر دعما .

وكشفت دراسة كل من (Scholss,Smith1999) إلى أن أفضل مناهج لتعليم الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة هو ما يتم بواسطة الأقران ، ويمثل ذلك في زوج من الأطفال أحدهما عادى والأخر ذو عجز خفيف ، ومتساويين أو مختلفين في العمر ويشتركون في تعليم موازى ذو وجهه واحدة ، يقوم فيها أحد الأطفال بتعليم المهارة لطفل آخر متلقي ، وأثبتت الدراسة فاعلية هذه الإستراتيجية في تعليم المهارات التفاعلية إلى جانب مهارات قرائية بسيطة لذوى الاحتياجات الخاصة .

ويشمل التعليم بواسطة الأقران على ثلاثة مجالات رئيسة تتمثل في :

- البرامج المتجانسة الموجهة للجماعة .
- التعليم الخصوصي للأقران من نفس الأعمار أو أعمار مختلفة .
- التعليم التعاوني .

وستركز الدراسة على النوع الثانى باعتباره أنسب الطرق التي تتمشى مع أهداف الدراسة الحالية

<u>خصائص التدريس للأقران :</u>

يتسم التدريس للأقران بعدد من الخصائص يمكن إيجازها فيما يلى :-

١- إن التدريس للأقران يجعل القرين المعلم على درجة كبيرة من المرونة بحيث يستطيع الاستمرار فى التعليم، فيكتسب المعارف والمهارات المختلفة التي يحتاجها في ممارسته لعملية التدريس، فالتلاميذ لا يريدون معلما يعرف إجابة عن كل أسئلتهم بقدر حاجاتهم إلى معلم صادق فى التفاعل معهم وأن يراعى الفروق الفردية بينهم ويتقبل كل أشكال النقد البناء.

٢- عندما يتيح المعلم للأقران الفرصة لكي يعلم بعضهم بعضا يحقق كثيرا من النتائج الإيجابية المرغوبة فذلك يتيح له أولا فرصة تغيير الدور التقليدي للمعلم كمسيطر في العملية

التعليمية، الأمر الذي يقلل من التوتر الذي ينشأ لدى التلاميذ نحوه باعتباره مصدر السلطة . وكذلك يعنى تدريس الأقران للمعلم كثير من الأعمال التي تتيح له وقتا كافيا لأداء دوره الإنساني الذي يتمثل في إظهار الاهتمام بالمتعلمين كأفراد وحثهم على بذل الجهد والعمل ومساعدتهم على مواجهة الصعوبات التي تقابلهم ،والتغلب على ما يعترضهم من عقبات (عبد الحميد ،١٩٩٨، ٢٣٦)

٣- يفيد تدريس الأقران في تحقيق مبدأ الاعتماد الإيجابي المتبادل ، فكل فرد في جماعات الأقران مسئول عن عمله كفرد وأيضا مسئول عن عمل غيره في المجموعة، وذلك لأن كل فرد يؤثر على الآخر من حيث تشكيل وتعزيز وتعميق أفكار الآخرين وهى نوع من ديناميكية التحكم الذاتي المرغوب توافره بين المتعلمين (Gagne,286,1992).

٤- يفيد تدريس الأقران بشكل خاص وبدرجة كبيرة مع المتعلمين الذين يثقون بأنفسهم ،حيث ينمى القناعة لديهم بأنه إذا كان الزميل قادرا على التعلم، فإنه من السهل عليه التعليم أيضا هذا بالإضافة إلى تشجيعهم على القيام بدور القرين المعلم لشعورهم بأن القيادة في يد طلاب مماثلين لهم وبالتالي فمن السهل الوصول إليها عما إذا كانت فى يد المعلم التقليدي

٥- يتيح التدريس للأقران الفرصة أمام الطالب المعلم في التدريب على مهارة تدريسية محددة في فترة زمنية قصيرة مع إتاحة الفرصة في الحصول على تغذية راجعة وفورية استنادا إلى أدوات موضوعية مما يوفر للطالب المعلم دورة تعلم قصيرة إذا ما قورنت بدورة التعلم في حالة التدريب على التدريس في المواقف الفعلية، وهذا يعنى أن الطالب المعلم يتلقى تقويما وتدعيما أكثر هذا بالإضافة إلى أن هناك فرصة لتكرار دورة التعلم أكثر من مرة حتى يتقن المهارات التدريسية التي يتدرب عليها .

٦- إن التفاعل المباشر المشجع بين جماعات الأقران يؤدى إلى توضيح الكثير من المفاهيم، وكيفية مواجهة المشكلات وتزويد القرين المعلم بخبرات متعددة تنقله من مستوى التجريب إلى مستوى يعرف فيه سبب كل عمل ومغزى كل أداء ،وبهذا تضفى على كل عمل يقوم به معنى وتجعل دلالة، بالإضافة إلى أن التفاعل بالمواجهة يوفر فرصة لظهور مجموعة واسعة من المؤثرات والأنماط الاجتماعية فالعون والمساعدة والدعم الاجتماعي يجد طريقا لهم في أجواء هذا التفاعل .

دور المعلم فى عملية تدريس الأقران

يختلف دور المعلم في هذا الأسلوب عن الدور الذي يقوم به في التعليم التقليدي، فالمعلم هنا هو المنظم للمجموعات والمرشد والمعين وقت الحاجة (صالح ، ٢٠٠٣، ١٧٠)

١- يقوم المعلم بتحضير الأدوات والوسائل اللازمة لعملية التدريب مع تخصيص الزمن اللازم لكل نشاط والمكان المناسب لتطبيقه .

٢- تحديد الأهداف المتطلبة والتي يسير على أساسها العمل مع الطالب المعلم .

٣- تحديد طريقة التعامل مع الطالب المتعلم وأساليب التعزيز المناسبة للمواقف التعليمية المختلفة .

٤- عمل بطاقات ملاحظة لكل نشاط في الدرس يدون فيها مدى استفادة الطالب من الأسلوب مع ذكر نواحي الضعف والسلبية لتجنبها أو إعادة النشاط بطرق مختلفة أخرى تكون أكثر فاعلية مع الطالب

٥- يظل المعلم متابعا لسير النشاط فى الدرس من الخلف مع مراعاة عدم التدخل إلا فى الأوقات التي تتطلب تدخل إيجابي منه وذلك لتصحيح مسار نشاط أو تغيير الأداة أثناء الدرس.

ثالثا :المهارات اللغوية

تعد مرحلة ما قبل المدرسة أسرع مرحلة في النمو اللغوي تحصيلا وتعبيرا وفهما ، وللنمو اللغوي في هذه المرحلة قيمة كبيرة في التعبير عن النفس والتوافق الشخصي والاجتماعي والنمو العقلي .

وقد أوضح بلوم ١٩٦٤ أن ٥٠% من المكتسبات الذهنية لدى الفرد في سن السابعة عشر عاما تحصل في السنوات الأربع الأولى من عمره ، وأن ٣٠% منها تظهر في السن من أربع إلى ثماني سنوات بينما تكتمل ال ٢٠% المتبقية فى السنوات من ثمان إلى سبع عشر سنة .

وتتفق كل من كرم (١٩٩٠) ،و الطويل (١٩٩٤) ، و زهران (١٩٩٥) على أن خصائص لغة الأطفال تتمثل فى : -

١- يغلب على لغة الأطفال التعلق بالمحسوسات لا بالمجردات فإدراكهم قائم على الحواس

٢- يغلب على لغة الأطفال أنها تتركز حول النفس .

٣- يتجه التعبير اللغوي في هذه المرحلة نحو الوضوح ودقة التعبير والفهم ، ويكون التعبير بادئ بكلمة فجملة قصيرة ، ثم جملة كاملة ومفيدة ومعقدة .

٤- يتميز النمو اللغوي للطفل في هذه المرحلة بالسرعة تحصيلا وتعبيرا وفهما ، وبلوغ الطفل والنضج الفسيولوجي ضروري للقدرة على التعبير والكلام .

٥- قدرة الطفل على الفهم تسبق إلى حد بعيد قدرته على توظيف ما يسمع من الكلمات ولكل طفل مفاهيمه وتراكيبه الخاصة في الكلام .

٦- يكون ازدياد مفردات الطفل بسبب التعليم المباشر للكلمات وبسبب الفضول وحب الاستطلاع عند الطفل لمعرفة معاني بعض الكلمات .

أهمية تحديد الرصيد اللغوي للأطفال

المدرسة في التربية الحديثة اهتمت بالطفل ، وقد أدى هذا الاهتمام إلى ظهور قوائم للاستخدامات اللغوية للطفل ، وقد جاءت دعوة المتخصصين في ثقافة الطفل بضرورة تحديد الرصيد اللغوي الذي يستخدمه الأطفال في التعبير عن متطلبات حياتهم .

ويذكر (Qujglely,1973) أن التحديد للرصيد اللغوي للأطفال ، له أهميته في وضع الخطط والبرامج التربوية التي تهدف إلى تنمية لغة طفل ما قبل المدرسة .

وتعمل على زيادة استعداد هؤلاء الأطفال للقراءة ، ويمكن أن تفيد هذه البرامج الأطفال الذين يعانون تأخر في تطورهم اللغوي .

وتشير (كرم ، ١٩٨٧) أن تحديد هذه القوائم اللغوية ستكون مرجعا لمؤلفي الكتب الدراسية لدور الحضانة بالكلمات التى يعرفها الأطفال ، وخصائص اللغة التي يتحدثون بها ، وهذه المعلومات ستحدد اللغة التي يستطيع بها هؤلاء المؤلفون مخاطبة الطفل بأسلوب يجيب له المادة المعروضة ويجعل استفادته منها لأقصى حد ، كما يمكن التحكم فى معدل إدخال الكلمات الجديدة للطفل بما يحقق زيادة حصيلته اللغوية .

ويؤكد (شحاته ،١٩٩٢) على أهمية المفردات اللغوية فى تعليم القراءة والكتابة وإعداد الكتب الدراسية ، والقصص ، والنشاطات اللغوية المختلفة ، وبناء الاختبارات اللغوية المتباينة وجعل تعليم اللغة العربية عملا وظيفيا مرتبطا بحياة التلميذ وخبرته .

وقد قام كلا من Beeker&Brulon (1984), Wagne (1985) , كرم(١٩٩٠) بحصر الحصيلة اللغوية للأطفال حيث توفرت بعض قوائم الكلمات التي يستخدمها أطفال ما قبل المدرسة في أحاديثهم

ويمكن حصر أهم أجزاء الكلام للأطفال من الأعمار من سنتين إلى ست سنوات فى الجدول التالي :

جدول (١)

عدد المفردات وأهم أجزاء الكلام للأطفال من عمر سنتين إلى ست سنوات

العمر	عدد المفردات	الأسماء	الأفعال	الضمائر	الظروف	حروف الجر
٢	٢٧٢	٦٢	١٨	٦,٥	٧	٢,٥
٣	٨٩٦	١١٠	٣٣,٥	١٣,٥	١٤١	٦
٤	١٥٤٠	١٣١	٣٩	١٤	١٦	٨
٥	٢٠٧٢	١٥٨	٤٥	١٣,٥	١٦,٥	٨,٥
٦	٢٥٦٢	١٨٠	٤٣	١٣,٥	١٥	٨,٥

وقد استفادت الباحثة من هذا المحور بالآتي :

- ما توصل إليه الباحثون في تحديد القوائم والرصيد اللغوية الذي يستخدمه الأطفال من سن ٤-٦ سنوات ومعرفة عدد المفردات ، كان ذلك محكا ومرجعا في اختيار الألفاظ والجمل والعبارات في أنشطة البرنامج .
- الاستفادة من تحديد خصائص لغة الأطفال في سن ٤-٦ سنوات في اختيار أنشطة البرنامج لكي تتناسب مع هذه الخصائص .

رابعا: المهارات الاجتماعية

أن الأطفال ذوى الكفاية الاجتماعية المتدنية غالبا ما تنقصهم المعرفة لما هو متوقع منهم فى المواقف الاجتماعية ، فقد يكونون مندفعين أو مزعجين ،وغالبا ما يستجيب لهم الأقران بالابتعاد أو الرفض ، أو الاستهزاء، ويترتب على ذلك مشكلات داخلية ، مثل الوحدة ، أو مشكلات خارجية ، مثل العدوان ، ويتكون لديهم تقدير ذاتى متدن ،ويصبحون أكثر حساسية لتعليقات الأقران وملاحظاتهم ، ويظهرون ثقة أقل فى القدرة على التحدث مع الآخرين ، وينسحبون فى مواقف التفاعل الاجتماعي .

ويشير (Car,2001) إلى أن الأطفال بطيئى التعلم يحبون الانعزال ، فهم غير اجتماعيين ، ويشغلون أنفسهم عن تكوين الصداقات ، وأنهم يصبحون عدوانيين نحو أصدقائهم لأتفه الأسباب ، وهم أقل استقرارا وخائفون وأكثر استغراقا في أحلام اليقظة .

تشير الأدلة النظرية والواقعية أن هناك حدا أدنى من مستويات التفاعل الاجتماعي التي ينبغي أن تتوفر لكل شخص ، فإذا حرم منها يصبح أقرب إلى الشعور بالوحدة النفسية ويتهدد توافقه النفسي " وأن انخفاض مهارات الكفاءة الاجتماعية يؤدى إلى فشل الحياة الاجتماعية وفشل العلاقات المتبادلة بين الأشخاص (دانيل ،٢٠٠٠،١٦٥)

ويرى (مرسى ،١٩٩٩)إلى أن التلميذ ذا الصعوبة فى التعلم يختلف كثيرا عن التلميذ العادي ، حيث تظهر عليه أعراض اضطرابات السلوك ، وتختلف حده تلك الاضطرابات من طفل لآخر حسب درجة ونوع الصعوبة لديه .

ويظهر أحيانا على الأطفال بطيئى التعلم معدلات عالية من المشكلات السلوكية والانفعالية قد تصل لدى أفراد هذه الفئة إلى أربعة أمثال ما هو عليه لدى الأسوياء (Schachter,Pless&Bruck,1991).

وأشار (Rutter,1975) إلى أن تدنى التحصيل كثيرا ما يلازمه اضطراب فى السلوك الاجتماعي – الانفعالي .

وتؤكد نتائج كثير من الدراسات على أهمية المهارات الاجتماعية لبطيئى التعلم بوصفها متطلبات سابقة للنجاح فى العمل الدراسي ، مما يعنى أهمية التعرف عليها وإكسابها هؤلاء التلاميذ .

وقامت دراسة (Pasnak,1997) لدراسة أثر تعلم الأقران في إكساب الأطفال ذوى الإعاقات البسيطة للمهارات الرياضية وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال قد أظهروا تفاعلات مناسبة ومتزايدة مع أقرانهم العاديين مما يؤكد أن المهارات الاجتماعية قد تم اكتسابها عن طريق التعليم بالأقران .

ومن خلال دراسة كلا من (Karen,E&Susan J.1998) والتى تأسست على دمج مجموعة من الأطفال العاديين فى فصول ما قبل المدرسة مع مجموعة من ذوى الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم وذلك فى محاولة للوصول إلى مدى تأثير الدمج على نمو مهارات الاتصال بين مجموعتي الأطفال ، توصلت الدراسة إلى وجود تحسن فى مهارات وسلوكيات الأطفال وكما أظهرت أيضا تحسنا فى المهارات الاجتماعية لدى هؤلاء الأطفال تجاه نظائرهم العاديين وذلك من خلال أنشطة اللعب الحر، وغيرها من الأنشطة الفنية التى دارت حول المهارات الحياتية لمجموعة البحث .

ومما سبق يتأكد لدينا مدى الحاجة لتزويد معلمي الفصول العادية بما يعانيه التلاميذ بطيئى التعلم من عجز فى المهارات الاجتماعية ، وتدريب هؤلاء التلاميذ على المهارات الاجتماعية التي تعد من أهم مكونات البيئة التعليمية فى الفصول العادية من فئة بطيئى التعلم

بناء أدوات البحث

أولا : إعداد قائمة المهارات اللغوية (التحدث والتهيئة للقراءة) (*)

- للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على : ما مهارات التحدث والتهيئة للقراءة المناسبة لاطفال رياض الأطفال(٥-٦) بطيئى التعلم ؟

تم إعداد قائمة مهارات التحدث والتهيئة للقراءة التي يجب تنميتها لدى اطفال رياض الأطفال (٥-٦) سنوات بطيئى التعلم، وذلك بعد الإطلاع على الدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة المتعلقة بموضوع البحث،وجاءت القائمة بـــمهارتين اساسيتن وثلاث عشرة مهارة فرعية وبعد استطلاع رأى الخبراء والمحكمين المتخصصين تم الوصول بالقائمة إلى صورتها النهائية

ثانيا : بناء استمارة الملاحظة (**)

- الهدف : هدفت الاستمارة تعرف الأطفال الذين يعانون بطء فى التعلم ،عن طريق جمع معلومات تتصل بملاحظة سلوكهم فى الجوانب التالية

أ- جوانب معرفية ب- جوانب جسمية

ج- جوانب اجتماعية د- جوانب انفعالية

• محتوى الاستمارة : اعتمدت الباحثة في بنائها لاستمارة الملاحظة على مصدرين أساسين هما : الأدبيات التي تناولت الأطفال بطيئى التعلم وخصائصهم ، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الأطفال بطيئى التعلم

استخدمت الباحثة أسلوب ملاحظة السلوك الفعلي للأطفال ، والذي يعتمد على ملاحظة الأطفال أثناء الممارسة الفعلية للأنشطة التعليمية المختلفة، وذلك فى ضوء مجموعة السلوكيات التي يجب أن يقوم بها الطفل حتى يوصف بأن مستوى أدائه للأنشطة دون مستوى أقرانه، وأن لديه بطء في التعلم على أن تعطى درجتان لكل سلوك يقوم به الطفل، ودرجة للسلوك الذي لا يقوم بأدائه

• صياغة تعليمات استمارة الملاحظة: احتوت الصفحة الأولى على مجموعة من التوجيهات تضمنت بيانات خاصة بالطفل (الاسم – النوع – الطول – الوزن)، ثم احتوت الصفحة الثانية على تعليمات خاصة بالمعلم .

• تم عرض الاستمارة في صورتها الأولية على السادة المحكمين للتأكد من صدقها وقد تم تعديل الاستمارة في ضوء آرائهم.

• التجربة الاستطلاعية : طبقت الاستمارة على عينه استطلاعية قوامها (٦٠) طفل وطفلة لتحديد الأطفال الذين لديهم بطء في التعلم بهدف حساب معامل الثبات وزمن تطبيق البطاقة

• معامل الثبات : تم حساب معامل الثبات بمعامل ألفاكرونباخ ووجد أنه = ٧٤. ٠ وهى قيمة مناسبة تؤكد اتساق استمارة الملاحظة .

(*) ملحق ١

(**) ملحق ٢

• زمن تطبيق الاستمارة : بحساب متوسط الزمن التي استغرقته معلمات الروضة في التطبيق وبالرجوع إلى الأدبيات الخاصة بالطفل بطيئى التعلم وخصائصه ، تم تحديد الزمن المناسب لتطبيق الاستمارة وهو أسبوعين وبذلك أصبحت الاستمارة قابلة للتطبيق

ثالثا : إعداد البرنامج المقترح القائم على استخدام إستراتيجية تعلم الأقران (*)

– للإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على: ما صورة البرنامج المقترح القائم على استراتيجية تعلم الأقران لتنمية المهارات اللغوية (التحدث والتهيئة للقراءة) لاطفال رياض الأطفال بطيئى التعلم؟ قد تم إعداد البرنامج وفقا لعدة أسس هى كما يلي :-

أ- الهدف العام من البرنامج : وهو تنمية بعض المهارات اللغوية واكتساب مهارات اجتماعية لدى اطفال رياض الأطفال بطيئى التعلم .

ب-صياغة الأهداف السلوكية للبرنامج .

ت-تحديد الوسائل والمواد التعليمية المستخدمة .

ث-تصميم الأنشطة التعليمية المناسبة .

ج-أساليب التقويم واعتمدت فيه الباحثة على نوعين من التقويم هي (التقويم التكوينى – والنهائى).

ح-دروس البرنامج والتي تكونت من ٢٤ درس موزعة بين مهارات التحدث ومهارات التهيؤ للقراءة.

خ-كراسة أنشطة الأطفال .

وتم عرض البرنامج على محكمين متخصصين للتعرف على مدى صدقه لما يقاس ومدى مناسبته للفئة العمرية وصحة الأسلوب العلمي فى تقديمه وعرضه وتم التعديل في ضوء آراء المحكمين .

رابعا: إعداد اختبار قياس مهارتى التحدث والتهيؤ للقراءة (**)

- الهدف من الاختبار : يهدف الاختبار إلى قياس مهارتى التحدث والتهيئة للقراءة عند الأطفال بطيئى التعلم كمتغير تابع لأثر تنمية تلك المهارات باستخدام تعلم الأقران .
- محتوى الاختبار : تكون الاختبار من مجموعة من التعليمات خاصة بالطفل – ثم قسم الاختبار على أسئلة خاصة بمهارات التحدث، وأخرى خاصة بمهارات التهيئة للقراءة .
- مفردات الاختبار : اعتمدت الباحثة فى تحديد نوع مفردات الاختبار على الأهداف المقاسه ،وخصائص الأطفال بطيئى التعلم ،وقد تم اختيار نوع الاختبار الموضوعي (لسرعة الإجابة والموضوعية وسهولة التصحيح ، بالإضافة إلى أن هذا النوع يتمتع بمعدلات صدق وثبات عالية)وقد دعمت الأسئلة بالصور التي تساعد الطفل على وضوح الأسئلة والبدائل ، وأشتمل الاختبار على (١٥) خمس عشرة مفردة تقيس مهارات التحدث والتهيؤ للقراءة، ويتفرع منها العديد من الأسئلة الفرعية . تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين وذلك لمعرفة:

- مدى وضوح التعليمات المصاغة
- مدى مناسبة الصور المستخدمة .
- مدى صدق مفردات الاختبار لقياس ما وضعت لقياسه.
- مدى مناسبة الاختبار لقياس الأهداف الموضوعة مسبقا .

(*) ملحق ٤

(**) ملحق ٥

- مدى مناسبة البدائل المتاحة في كل مفردة .
- مدى مناسبة الصياغة لمعلمة رياض الأطفال .

• التجربة الاستطلاعية : قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من (١٠) عشرة أطفال من أطفال المستوى الثاني بروضة مدرسة رياض الصالحين وروضة مدرسة رياض الحكمة التي تم تحديدهم بع تطبيق بطاقة الملاحظة وقد أسفرت التجربة عما يلي :

• تحديد زمن الاختبار الذي حدد ب (٤٥دقيقة)

• لحساب ثبات الاختبار استخدمت معادلة كيودر ريتشارد سون (فاروق عبد الفتاح ،١٩٩٠، ١٥١)

$$\text{رأأ} = \frac{\text{ن}}{\text{ن} - ١} = \left(١ - \frac{\text{م}(\text{ن} - \text{م})}{\text{ن ع}^{٢}}\right)$$

حيث رأأ = معامل ثبات الاختبار ن= عدد فقرات الاختبار

ع٢= تباين درجات الاختبار م= متوسط درجات الاختبار

وباستخدام المعادلة وجد أن ثبات الاختبار = ٧٨. ٠ والاختبار له درجة مقبولة من الثبات وجاء صدق الاختبار = ٨١. ٠ مما يشير إلى صدق المفردات

خامسا : قائمة المهارات الاجتماعية (*)

• الهدف من إعداد القائمة تحديد أهم المهارات الاجتماعية الواجب توافرها لدى اطفال رياض الأطفال بطيئى التعلم وذلك لبناء مقياس المهارات الاجتماعية .

• مصادر اشتقاق القائمة : بعض الدراسات العربية والأجنبية ، خصائص وسمات واحتياجات أطفال المرحلة ، بعض الأدبيات النظرية العربية والأجنبية .

• مكونات القائمة : تضمنت القائمة المبدئية (٣) ثلاث مهارات رئيسه وهى التعاون وتوكيد الذات وضبط الذات ويتفرع منها ٤٨) ثمان وأربعون مهارة فرعية .

• تم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين والمتخصصين وتم تعديل القائمة فى ضوء آرائهم واشتملت القائمة النهائية على (١٥)خمس عشرة مهارة فرعية بعد حذف وتعديل اللازم .

سادسا : مقياس المهارات الاجتماعية المصور (**)

• الهدف من المقياس : التعرف على مدى نمو بعض المهارات الاجتماعية الايجابية من تعلم الأقران لدى اطفال رياض الأطفال بطيئى التعلم .

• ــأبعاد المقياس : قامت الباحثة بإعداد المقياس وهو يتكون من (٤٥) خمس وأربعين مفردة تقيس كل المهارات الفرعية التي حددتها القائمة ، أعدت هذه السلوكيات بشكل مصور لكي تساعد الطفل على الفهم

• صياغة تعليمات المقياس : أشتمل المقياس على مجموعة من التعليمات الخاصة بالمعلمة، والتي توضح كيفية عرض المقياس على الطفل ، وأشتمل أيضا على كتابة البيانات الخاصة بالطفل (الاسم – السن – النوع)

• صياغة عبارات المقياس : عند صياغة عبارات المقياس تم مراعاة الآتي :

– استخدام لغة بسيطة وسهلة

– استخدام صور معبرة عن كل مفردة لتتناسب مع الطفل .

– صياغة عبارات قصيرة محددة .

(*) ملحق ٦

(**) ملحق ٧

– تغطية العبارات لجميع أبعاد القائمة المقترحة .

• تحديد نوع المقياس وطريقة تصحيحه : جاءت عبارات المقياس ثلاثي متدرج (صح أو خطأ)، وتعطى العبارات ذات المهارة الصحيحة (الإيجابي) موافق (درجتان) وغير متأكد (درجة واحدة) ، وغير موافق (صفر) والعكس في العبارات ذات المهارات الخطأ (السالبة) ، تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقة، ومدى وضوح تعليمات المقياس ومدى كفاية العبارات لموضوع المقياس ، ومدى دقة الصياغة ، وتم تعديل المقياس فى ضوء الآراء المقترحة .

- التجربة الاستطلاعية : تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (١٠)عشرة أطفال لحساب ثبات وزمن المقياس
- ثبات المقياس : استخدمت طريقة الفاكرونباخ ، وجاء معامل الثبات ألفا = ٨٦. ٠ وهى قيمة مقبولة وتؤكد درجة اتساق المقياس .
- زمن تطبيق المقياس : تم حسابه بحساب متوسط الزمن الذى استغرقه الأطفال فى الإجابة على مفردات المقياس وكان) خمس وأربعون٤٥ دقيقة
- إجراءات التطبيق : بدأت التجربة فى بداية شهر مارس ٢٠١١ واستمرت أربعة شهور ، طبقت (استمارة الملاحظة)،على ٣٥٠ طفل وطفلة وذلك لمدة أسبوعين لتحديد عينة البحث وبلغت العينة ٣٠ طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني من رياض الأطفال بالمدارس التالية (روضة مدرسة الشمال – روضة مدرسة دار الرأي – روضة مدرسة مواهب البلاد) وهم مما حصلوا على ٧٥% فأكثر من الدرجة النهائية وجاءت النتائج كالتالي :

جدول(٢)

نتائج استمارة الملاحظة

العينة	المتوسط	الانحراف المعياري
٣٠	٣٦,٥٦	١,٥٦

ثم طبق اختبار رسم الرجل لقياس الذكاء، وأسفرت نتائج الاختبار لنفس العينة التى أسفرت عنها استمارة الملاحظة

جدول (٣)

نتائج اختبار الذكاء

وتم تقسيم العينة لمجموعتين مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة ،و طبق اختبار مهارات التحدث والتهيؤ للقراءة ومقياس المهارات الاجتماعية قبليا على المجموعتين ، وجاءت النتائج كالتالي:

العينة	المتوسط	الانحراف المعيارى
٣٠	٨٠,١	٣٠٩٧٧

<u>تطبيق اختبار مهارتى التحدث والتهيئة للقراءة ومقياس المهارات قبليا</u>

تم استخدام اختبار(U) للعينات المتوسطة لمجموعتين غير مرتبطتين وبحساب قيمة (U) لدرجات التطبيق القبلي للمجموعتين (التجريبية – والضابطة) جاءت النتائج كالتالي

جدول (٤)

نتائج التطبيق القبلي للاختبار التحصيلى

المجموعة	ن	مج ر	م ر	U	الدلالة
تجريبية	١٥	٢٠٢	١٣,٤٧	٨٢	غير دال
ضابطة	١٥	٢٦٣	١٧,٥٣		

جاءت النتائج ، لا توجد فروق دالة بين مجموعتي البحث فى الاختبار التحصيلى، مما يدل على أن مجموعة البحث متجانسة قبليا .

جدول (٥)

نتائج التطبيق القبلى لمقياس المهارات

المجموعة	ن	مج ر	م ر	U	الدلالة
التجريبية	١٥	٢٤١,٥	١٦,١	١٠٣,٥	غير دال
الضابطة	١٥	٢٢٣,٥	١٤,٩		

جاءت النتائج ، لا توجد فروق دالة بين مجموعتي البحث فى مقياس المهارات الاجتماعية مما يدل على أن مجموعة البحث متجانسة قبليا .

التطبيق البعدى

درست المجموعة التجريبية البرنامج المقترح باستخدام تعلم الأقران بمساعدة اثنين من معلمات الروضة مع الباحثة ، فى حين درست المجموعة الضابطة نفس البرنامج باستخدام الطريقة المعتادة بواسطة معلمة الفصل وتخلل فترة البحث إجراء الاختبارات التكوينية لكل درس من دروس البرنامج، ثم طبقت أدوات البحث بعديا ، وتم رصد الدرجات وإجراء المعالجة الإحصائية وجاءت النتائج كالتالي

مناقشة نتائج البحث وتفسيرها

- لاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على :- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية(بطيئى التعلم) ودرجات المجموعة الضابطة(بطيئى التعلم) على اختبار مهارات التحدث وذلك في التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفروق للاختبار التحصيلى بين المجموعتين باستخدام اختبار مان وتنى لمجموعتين مستقلتين

جدول (٦)

نتائج اختبار (U) للفروق بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة

فى التطبيق البعدى للاختبار في مهارات التحدث

المجموعة	ن	مج ر	م ر	U	الدلالة
تجريبية	١٥	٣٤٧	٢٤	صفر	داله عند
ضابطة	١٥	١١٩	٨		٠,٠١

يتضح من الجدول(٦) وجود فروق بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة للاختبار التحصيلى إن لمهارات التحدث وهى دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ،وذلك لصالح المجموعة التجريبية حيث أن قيمة (U) المحسوبة صفر وهى أقل من قيمة "U"المحسوبة صفر ، وهى أقل من قيمة "U" الجدولية (٧٢) وهنا يتضح صحة الفرض الأول .

ويمكن تفسير ذلك بما يلي :

- **قد ترجع الزيادة في التحصيل للمجموعة التجريبية إلى أن الموضوعات التي تم تدريسها كانت جديدة ومشوقة لهم .**
- **قد يرجع الفرق لصالح المجموعة التجريبية نتيجة استخدام إستراتيجية تعلم الأقران التي ساعدت على اكتساب الأطفال مهارات التحدث ونموها مقارنة بالمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة العادية .**
- **قد يرجع الفرق لصالح المجموعة التجريبية نتيجة استخدام إستراتيجية تعلم الأقران التي ساعدت على اكتساب الأطفال مهارات التحدث ونموها مقارنة بالمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة العادية**
- **قد يرجع الفرق لصالح المجموعة التجريبية نتيجة لتعدد البدائل والأنشطة المقترحة التي أثرت عملية اكتساب مهارات التحدث لديهم .**
- **قد يرجع زيادة التحصيل للمجموعة التجريبية إلى حاجة هذه الفئة إلى مزيد من الرعاية والاهتمام التي تساعد على زيادة التحصيل وهذا ما تحقق من استخدام إستراتيجية تعلم الأقران وهذا يتفق مع الدراسات التي أكدت ضرورة استخدام أساليب تدريسية قادرة على مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال يساعد على تقدمهم وزيادة تحصيلهم مثلما أشارت نتائج دراسة كل من (وائل محمد عبد الله ١٩٩٥) ، (Ediger,2002) ، (Howie,2004).**

<u>لاختبار صحة الفرض الثاني</u> والذي ينص على : يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (بطيئى التعلم) ودرجات المجموعة الضابطة(بطيئى التعلم) على اختبار مهارات التهيئة للقراءة وذلك في التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفروق بين المجموعتين باستخدام اختبار "U" للمجموعتين المستقلتين وتوصل البحث للنتائج التالية :

جدول (٧)

نتائج اختبار "U"للفروق بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التهيؤ للقراءة في التطبيق البعدى

المجموعة	ن	مج ر	م ر	U	الدلالة
التجريبية	١٥	٣٤٧	٢٤	صفر	دالة عند مستوى ٠,٠١
الضابطة	١٥	١١٩	٨		

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية فى الاختبار البعدى حيث أن قيمة "U" المحسوبة صفر أقل من قيمة "U"الجدولية (٧٢) ومن هنا يتضح صحة الفرض الثاني

مناقشة النتائج

- قد ترجع الزيادة في تحصيل المجموعة التجريبية إلى تعدد وتنوع الأنشطة التي يتضمنها البرنامج والتي تساعد على نمو مهارات التهيؤ للقراءة .
- قد يرجع نمو مهارات التهيؤ للقراءة إلى ارتباط الأطفال بطيئى التعلم بأقرانهم مما أدى إلى نمو المهارات
- قد يرجع إلى الاهتمام والرعاية التي وجدها الأطفال بطيئى التعلم من المعلمة ومن أقرانهم .
- قد يرجع إلى التواصل المستمر بين المعلمة والأطفال وتبادل الآراء ومناقشة النتائج مع الأقران .

لاختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (بطيئى التعلم) ودرجات المجموعة الضابطة (بطيئى التعلم) على مقياس المهارات الاجتماعية المصور وذلك في التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية . جاءت النتائج كالتالى :

جدول (٧)

نتائج اطفال رياض الأطفال بطيئى التعلم على مقياس المهارات الاجتماعية

المجموعة	ن	مج ر	م ر	U	الدلالة
التجريبية	١٥	٩٠,١٩	١٦,٧٩	٩,٩٥	دالة عند مستوى
الضابطة	١٥	٥٧,٠٨	١٠,٧٦		٠,٠١

وبالنظر الى الجدول (٧) يتضح من النتائج أن هناك أثرًا للقياس على المجموعة التجريبية في التحسن الذي طرأ على القياس للمجموعة الضابطة وقد يعزى تفوق المجموعة التجريبية إلى فاعلية البرنامج التدريبي الذي استهدف تنمية المهارات الاجتماعية ويمكن تفسير زيادة المهارات الاجتماعية لدى أفراد المجموعة التجريبية للعوامل التالية :

١- قدم البرنامج المقترح خبرة مباشرة ومنظمة لأطفال تبين مسبقا أنهم بحاجة إلى مثل هذا التدريب

٢- يمكن اعتبار خبرة التدريب مع الأقران خبرة جديدة غير مألوفة قياسا بما يتلقاه الطفل من تعليم اكاديمى ، حيث تناول البرنامج موضوعات لها أهمية عند الطفل وقريبه منه .

٣- الإستراتيجية التي اعتمد عليها البرنامج تعطى الطفل فرصة للمشاركة والانغماس في المهمات وتكوين علاقات اجتماعية ايجابية .

٤- الأنشطة والمهمات والمواقف التي تضمنها البرنامج كانت على درجة عالية من الجاذبية وملائمة للخصائص النمائية لعينة البحث مما ساعد على تكوين مهارات اجتماعية ايجابية .

لاختبار صحة الفرض الرابع والذي ينص على : البرنامج المقترح ذات حجم تأثير لتحليل التباين دال إحصائيا من النوع القوى على المهارات اللغوية والمهارات الاجتماعية.

للتأكد من صحة الفرض ، تم حساب متوسطات المجموعة التجريبية للتطبيق القبلي والبعدى في الاختبار التحصيلى للمهارات اللغوية لحساب حجم التأثير

$$\text{مربع ايتا } \eta 2 = \frac{\text{ت ٢}}{\text{ت٢ + دح}}$$

حيث يرمز ت٢ = مربع قيمة ت

دح = درجات الحرية

$$\text{حجم التأثير} = \frac{\text{٢ مربع ايتا}}{\text{١ − مربع ايتا}}$$

(kiess , 1989)

جدول (٨)

حجم التأثير لبرنامج تعلم الأقران على تنمية المهارات اللغوية والمهارات الاجتماعية

المتغير المستقل	المتغير التابع	ت	N^2	d	حجم التأثير
تعلم الأقران	المهارات اللغوية	١٩,٣٤	٠,٨٥	٤,٧	كبير
	المهارات الاجتماعية	٢٤,٩٩	٠,٩٠	٦,٠	كبير

أشارت نتائج جدول (٨) إلي أنه توجد فروق عملية ذات حجم تأثير مرتفع كما تقاس باستخدام مربع إيتا (n^2)علي نتائج الاختبار التحصيلي ومقياس المهارات الاجتماعية، حيث بلغت قيمة ايتا تربيع في الاختبار (٠,٨٥) وهذا يعني أن ٠,٨٥ من التباين الكلي للمتغير التابع (المهارات اللغوية) يرجع إلي المتغير المستقل (تعلم الأقران) كما أن قيمةd (حجم التأثير) كبير وبلغت قيمة ايتا تربيع في مقياس المهارات الاجتماعية (٠,٩٠) أي أن ٠,٩٠ من التباين الكلي للمتغير التابع (المهارات الاجتماعية) يرجع إلي المتغير المستقل (تعلم الأقران) ومن هنا تم قبول الفرض الرابع وصحته.

من نتائج اختبار صحة الفرض الرابع ما يلي :

- **فاعلية استخدام تعلم الأقران في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى اطفال رياض الأطفال بطيئى التعلم .**
- **فاعلية استخدام تعلم الأقران في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى اطفال رياض الأطفال بطيئى التعلم .**

توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث التي أكدت على وجود أثرا ايجابيا للبرنامج المقترح باستخدام إستراتيجية تعلم الأقران نوصى بالآتي :

١- ضرورة الإفاده من البرنامج المقترح فى تنمية بعض المهارات اللغوية والإجتماعية لبطيىء التعلم

٢- الإفادة من قائمة المهارات المقدمة بالبرنامج لاستخدام الاستراتيجات المناسبة فى تنميتها

٣- تدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام أساليب تدريسية تهتم بالمتعلم نفسه بما يتناسب مع ميوله واستعداداته وقدراته حتى يتمكن من الوصول إلى أقصى ما تسمح به إمكاناته من التعليم .

٤- ضرورة استخدام التقويم المستمر للأطفال وتقديم التغذية الراجعة المستمرة .

٥- ضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمات الرياض حول كيفية التعرف على الأطفال ذوى القدرات المنخفضة والمرتفعة وكيفية رعايتهم ورفع مستواهم التعليمي .

٦- ضرورة تصميم أدوات مقننه لقياس مستوى تحصيل الأطفال وتصنيفهم إلى فئات لتقديم البرامج العلاجية المناسبة لهم .

٧- ضرورة الاهتمام بالمهارات الاجتماعية لاطفال رياض الأطفال لأنها بمثابة حجر الأساس لتكوين شخصية سوية فى المجتمع .

بحوث مقترحة

تقترح الباحثة بعض البحوث المستقبلية كما يلي :

- **دراسة فاعلية استخدام تعلم الأقران في تنمية المهارات العلمية والرياضية لدى اطفال رياض الأطفال بطيئى التعلم .**
- **برنامج مقترح لمعلمات الرياض فى تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال**
- **دراسة فاعلية استخدام أساليب واستراتيجيات متنوعة لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال بطيئى التعلم .**

المراجع

١. ابو حطب، فؤاد و السروجى، محمد (١٩٨٠):" مدخل إلى علم النفس التعليمي ، القاهرة ، الانجلو المصرية .

٢. أحمد، سهير كامل (١٩٩٤):"سيكولوجية نمو الطفل ، النهضة المصرية ، القاهرة .

٣. اسكندر ،عايدة سيدهم (١٩٩٢):"أثر استخدام الألعاب التعليمية فى تنمية بعض المفاهيم الرياضية للتلميذات بطيئات التعلم بالصف الثالث الابتدائي " المؤتمر السنوي السادس للطفل المصري (١٠-١٣) ابريل

٤. اسكندر، عايدة سيدهم (١٩٩٣) :"أثر استخدام الألعاب التعليمية فى تنمية بعض المفاهيم الرياضية للتلميذات بطيئات التعلم بالصف الثالث الابتدائي " المؤتمر السنوي السادس للطفل المصري (١٠-١٣) ابريل ص١٧٣-١٩٨

٥. الببلاوى ، فيولا (١٩٨٦) :" الأسس النفسية والاجتماعية لبناء مناهج رياض الأطفال فى الوطن العربي " رياض الأطفال فى الوطن العربي : الواقع والطموح ، تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

٦. الجبري ،أسماء عبد العال و الديب ،محمد (١٩٩٨):" سيكولوجية التعاون والتنافس والفردية ، القاهرة ، عالم الكتب .

٧. الدعدع ،عزه و أبو فعلى، سمير (١٩٩٢):"تعليم الطفل بطيئى التعلم "،ط٢، الأردن ، دار الفكر للنشر والتوزيع

٨. الدعدع، عزة و أبو فعلى ،سمير (١٩٩٢) :" برنامج مقترح فى التربية البيئية لأطفال الروضة باستخدام الأنشطة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس

٩. الشافعي ،رباب عبده صالح (٢٠٠٥):" فاعلية استخدام الحقائب التعليمية فى تنمية بعض المفاهيم والسلوكيات البيئية لاطفال رياض الأطفال بطيئى التعلم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس

١٠. الطويل، فاطمة غانم (١٩٩٤) :"النمو اللغوي عند الأطفال – الطفولة المبكرة – الوسطى ، مجلة التربية ، الإمارات العربية المتحدة ، العدد (١٢٠-١٢٢) سبتمبر –أكتوبر

١١. اللباد ،محي الدين (١٩٩٦):"رسوم كتاب ومجلة الطفل فى مصر ، محاولة توصيف الماضي والحاضر يهدف توحيد الرؤية وأفكار للمناقشة من أجل المستقبل ، الندوة الدولية للكتاب الطفل ، الماضي –الحاضر –المستقبل –القاهرة ،٢٦-٢٨ نوفمبر .

١٢.خضر ،صلاح الدين عبد الحميد (١٩٩٨):"أثر استخدام كل من إستراتيجية التعلم التعاوني والتقليدي على تحصيل الطلاب للغة الفن واتجاهاتهم نحو التربية الفنية ، مجلة دراسات تربوية اجتماعية ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، المجلد الرابع ، العدد (٣)

١٣.جولمان، دانييل (٢٠٠٠) :" الذكاء العاطفي ، ترجمة ليلى الجبالى ، عالم المعرفة ، الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .

١٤.زهران، حامد عبد السلام (١٩٩٥) :"علم نفس النمو ،الطفولة والمراهقة "القاهرة ،عالم الكتب ،ط٥

١٥.سليمان ،عبد الرحمن (١٩٩٦):"سيكولوجية ذوى الحاجات الخاصة (المفهوم والفئات)، الجزء الأول ، القاهرة ،زهراء الشرق

١٦.شحاته، حسن (١٩٩٢):"قراءات الأطفال "،القاهرة ،الدار المصرية اللبنانية ،ط٢

١٧.شحاته، حسن (١٩٩٥):" أساسيات التدريس الفعال ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ،ط٢،ص١٣

١٨.عطية، إبراهيم السيد (١٩٨٧):" أثر استخدام بعض استراتجيات تدريس المفاهيم الرياضية على التحصيل وبقاء أثر التعلم لدى التلاميذ منخفض التحصيل " رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية – جامعة الزقازيق

١٩.محمد ،مرسى محمد (١٩٩٩٩ :" صعوبات التعلم لدى الأطفال ، الأسباب والعلاج ، السعودية القافلة

٢٠.محمد، وائل عبد الله (١٩٩٤):"فاعلية برنامج مقترح لتدريس المفاهيم الرياضية والعمليات الحسابية لبطيئى التعلم في مرحلة رياض الأطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

٢١.محمود، فاطمة حنفى (١٩٩٥) :" دراسة تقويمية لبرنامج تعليم المهارات اللغوية في رياض الأطفال ، مجلة ثقافة الطفل سلسلة بحوث ودراسات ، مج ١٣ ، وزارة الثقافة ، المركز القومي لثقافة الطفل ، ج.م.ع

٢٢.مندور، ايناس محمد (١٩٩٣):" فعالية الرزمة التعليمية لإكساب أطفال الحضانة الكبرى مهارات قراءة الحروف الهجائية للغة العربية وكتابتها ، رسالة ماجستير (غير منشوره) ،كلية التربية ،جامعة المنيا .

٢٣.كرم الدين، ليلى أحمد (١٩٩٧):"قوائم الكلمات الأكثر انتشارا فى أحاديث الأطفال من عمر عام حتى ستة أعوام ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٢٤.كرم الدين، ليلى أحمد (١٩٨٧):"الحصيلة اللغوية المنطوقة لطفل ما قبل المدرسة "دراسة استطلاعية "القاهرة ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس.

٢٥.هرمز ،صباح حنا (١٩٨٧):" الثروة اللغوية للأطفال العرب ورعايتها ، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ، الكويت ، ذات السلاسل .

المراجع الأجنبية

1- Kiss , O (1989) : " Statistical concepts for the Behaviaral science , London , Sydney , Toronto , Allyn and Bacon.

2- Spence ,S.H.(2003)Social skills Training with children and young people: Theory ,evidence and practical child and Adolescent Mental Health ,8(2),84-96.

3- Pavri ,S.& Luftig , r .L.(2000).The Social Face of inclusive education : are Students With Learning disabilities really included in the classroom? Preventing School Failure , 45(1),8-14.

4- Johnell, L. &Fuchs ,G(1997). Improving peers 'helping behavior to Students with learning Disablities during mathematics peer tutoring ,J .of Learning Disability – Quarterly ,v.19.p202.15.

5- Scholss ,p &Smith , M.(1999):Instructional Methods for Adolescents With Learning and Behavior Problmeng , Bostan .Allyn Bacon.

6- Edgier ,Marlow(2002). Reading and Slow Learners Eric ,No ED469152. 6

7- Howie , Mark(2004).Slow Learner .English in Australia . 7

8- Paltyshev ,N.(1992).Once More On The Subject of Slow Learners Russian Education .and Society .v.34.N.2 Feb.pp.34-41.

9- Lehmen , Helane (1992).Graphic Organizers Benefit Slow Learner .Clearing House .v.66.N.1.sep-oct .pp53-55

10- Nolet , Victor &Tindal ,Gerald(1994).Instruction and Learning in Middle School Classes :Implications for Students With

Disabilities .Journal of Special Education.v.28.N.2.Sum .pp-166-187.

11- Harper ,G.(1994):"Retention and Treatment Fc in Class wide – peer Tutoring :Implications for Further Research of Behavioral Education 5,339-414.

12- Young ,J .&Martin ,M(2000):Cooperating Learn: Anew Approach to an old Idea ,Teaching Exceptional Children,14 (6).233-238

13- Brown , A. and Hunt ,R(1991):Relations Between Nursery School attendance and teachers ,ratings of Some aspects of Children's adjustment in kindergarten .child Development ,32.

14- Bonny ,M .and Nicholsan, E(1998):Comparative School adjustments of elementary School pupils With and without Preschool Training Child Development .29,125-133

15- Brown ,F.& Aylawrd , E.(1987).Diagnosis and Management of Learning Disabilities : An Interdisciplinary Approach Boston : Little and Brown Company .

16- Griffin , D.(1978).Slow Learners : Abreak in the circle : Apractical Guide for Teachers London :the Woburn press.

17- Ediger , Marlow (2002).Reading and slow Learners Eric 17

18- NoEd469152.

19- Beaker , F &Burton ,S(1984): Reactualisoition dune listed vocabularies utelisee dans un blain de language : update (Vocabulary list used in in language testing) Neuropsy chiatrie – de- l 'Enfonce – et l' Adolescence Ju Aus Vol.3(7-8)341-351.(English Abstract)

20- Quiglely , H.(1973): The Pre- Reading Vocabulary of Children Learing nursery School , Ed-Res,Nov.Vol.16(1)pp,28-33.

21- Wagner , K(1985):How muchdo children Say in day ?Child Language (Jun) Vol.12(2)p.475.

22- Schachter , D.C. Pless ,I.B .& Bruck ,M,(1991).The Prevalance and Correlates of behavior problems in Learning disabled Children . Canadian Journal of psychiatry ,36(6),323-331

23- Rutter ,M,(1975).Helping Troubled Children – New York

24- Plemm pren .

25- 23- Karen E.& Susan J.(1998).Correlation of young children's interactions with Classmates with Disalilities Eaely childhood Research Quarterty ,13(1).

26- 24- Pasnak , R.et al ,(1997).Conservation .Genetic Social . General psychology Monographs . 113(3)29